و من ثم ذهب خلائق من الصحابة والتابعين وغيرهم إلى أنه أول الناس إسلاما بل ادعى بعضهم عليه الإجماع .

و جمع بين هذا وغيره من الأحاديث المنافية له بأنه أول الرجال إسلاما وخديجة أول الناس في النساء وعلي أول الصبيان وزيد أول الموالي وبلال أول الأرقاء وخالف في ذلك ابن كثير فقال الظاهر أن أهل بيته آمنوا قبل كل أحد زوجته خديجة ومولاه زيد وزوجته أم أيمن وعلي وورقة ويؤيده ما صح عن سعد بن أبي وقاص أنه اسلم قبله أكثر من خمسة قال ولكن كان خيرنا إسلاما .

الحديث السبعون أخرج أبو يعلى وأحمد والحاكم عن علي قال قال لي رسول ا يوم بدر ولأبي بكر مع أحد كما جبريل ومع الآخر ميكائيل .

الحديث الحادي والسبعون أخرج تمام في فوائده وابن عساكر عن عبد ا ابن عمرو بن العاص قال سمعت رسول ا يقول أتاني جبريل فقال إن ا يأمرك أن تستشير أبا بكر